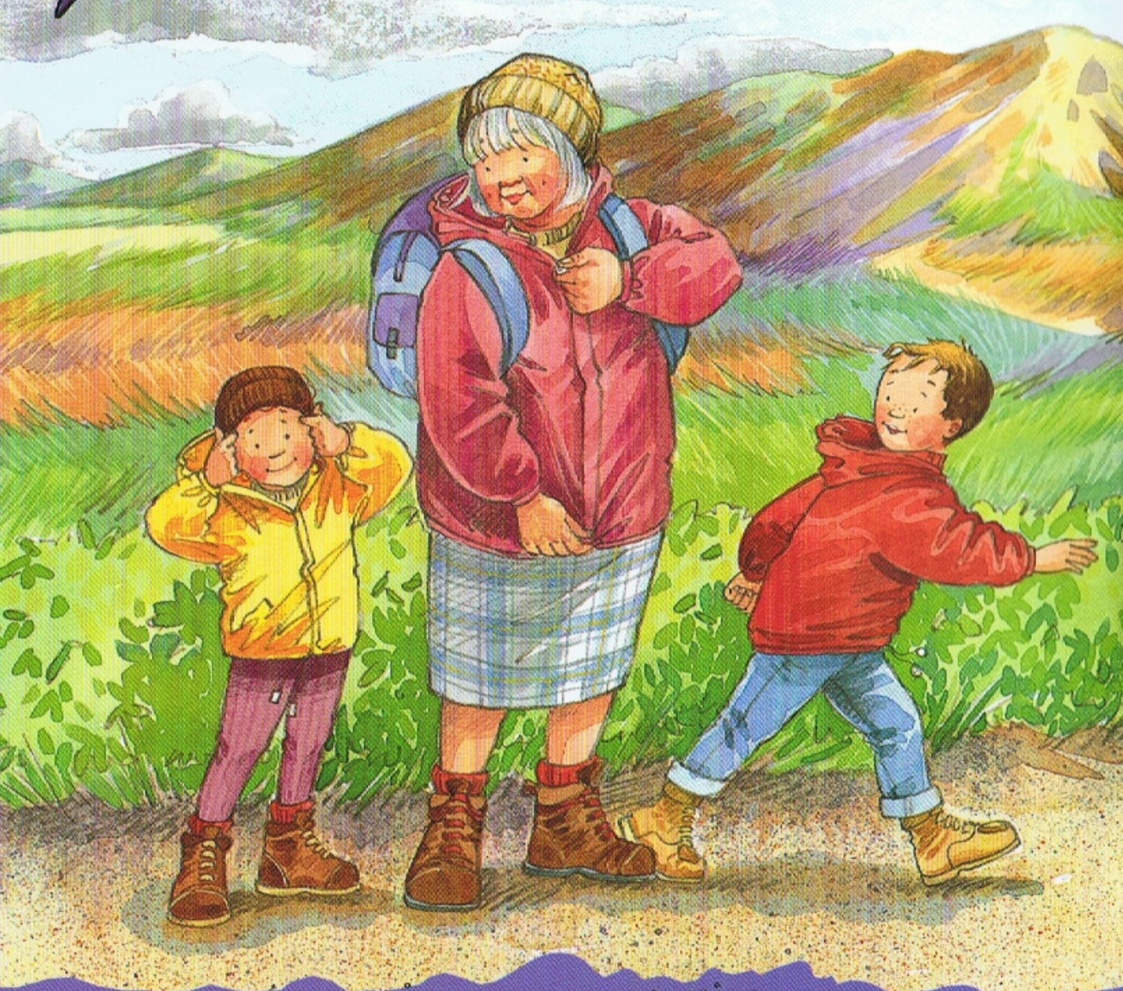
الدار العربيّة للعلوم
Arab Scientific Publishers
Heinemann

المستوى الثامن 8

سلسلة المطالعة المفيدة

# مفقودون في الضباب



جيل أتكينز شيلاغ ماك نيكولاس
Jill Atkins • Shelagh McNicholas

# مَفقُودُون

# في الضَّبَابِ




القصة: جِيل أتكِينز

الرسوم: شِيلاغ ماك نيكولاَس



Heinemann

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers



ذَهَبَتْ منى في الصَّيْفِ لِتُقِيمَ مَعْ جَدَّتِهَا وَجَدِّهَا في اسْكُتْلَنْدَة. سَكَنَ صَبِيٌّ يُدْعَى سامي بِجِوَارِهِمْ. ذاتَ يَوْمٍ كانَتْ منى وَجَدَّتُهَا ذَاهِبَتَيْنِ في نُزْهَةٍ عَلَى الأَقْدَامِ في التِّلالِ.

سَأَلَتْ منى سامي: «هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا؟».

أجَابَ سامي: «نَعَمْ أَرْجُوكِ».

بَدَأَ سامي ومنى وَالجَدَّةُ النُّزْهَةَ. وَضَعَتْ منى يَدَهَا في جَيبِهَا وَأَخَذَتْ صَفَّارَةً. نَفَخَتْ في الصَّفَّارَةِ. أَحْدَثَتْ ضَجَّةً عالِيَةً جِدًّا.

قالَتِ الجَدَّةُ: «كُفِّي عَنْ تِلْكَ الضَّجَّةِ!».

لِذَا أَرْجَعَتْ منى الصَّفَّارَةَ إِلَى جَيبِهَا.





أَخْرَجَتْ جدَّتِي خَرِيطَةً.

قالَتْ: «أَرْجُو أَلاَّ نَضِلَّ الطَّرِيق».

في هَذِهِ اللَّحْظَةِ رَأَتْ منى سَيِّدةً تَعْتَمِرُ قُبَّعَةً

صَفْرَاءَ. تَوَقَّفَتْ لِتَتَكَلَّمَ مَعَ الجَدَّةِ.



قالَتِ السَّيِّدَةُ: «خُذِي الطَّرِيقَ الَّتي تَأْتِي بَعْدَ الآثَارِ. عِنْدَئِذٍ لا يُمْكِنُكِ أَنْ تَضِلِّي الطَّرِيقَ».

أَجابَتِ الجَدَّةُ: «شُكْراً».

قالَتْ مُنى: «يُمْكِنُنِي رُؤْيَةُ عَدَدٍ وافِرٍ مِنَ الآثَارِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ عَبْرَ التَّلَّةِ».

قالَتْ منى لسامي: «أُراهِنُ عَلَى أَنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجِدَ آثارًا أَكْثَرَ مِنْكَ».

أَجَابَ سامي: «أُراهِنُ عَلَى أَنَّكِ لا تَسْتَطِيعِينَ».

رَكَضَا صُعُوداً نَحْوَ التَّلَّةِ مُتَتَبعِينَ الطَّرِيقَ مِنْ أَثَرٍ إِلَى آخَرَ.





سَأَلَتْ منى: «هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَتَوَقَّفَ لِنَأْخُذَ شَرَاباً؟».

أَجَابَتِ الجَدَّةُ: «سَنَتَوَقَّفُ عِنْدَمَا نَصِلُ إِلَى القِمَّةِ. لَمْ يَبْقَ أَمَامَنَا إلاَّ مَسَافَةٌ قَصِيرَةٌ».



أَخِيراً وَصَلُوا إِلَى القِمَّةِ. جَلَسُوا جَمِيعاً وَتَنَاوَلُوا مَشْرُوباً. كانَ بإمكَانهِمْ أَنْ يَرَوْا طَرِيقاً طَوِيلَةً فَوْقَ التِّلالِ.



قالَتِ الجَدَّةُ: «هَيَّا بِنَا. يَجِبُ أَنْ نُتَابِعَ السَّيْرَ. هُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ الغُيُومِ وَالضَّبَابِ الخَفِيفِ اَتٍ».

بَدَأَتِ الجَدَّةُ تَتَمَشَّى عَبْرَ التَّلَّةِ.
فَجْأَةً وَقَعَتْ عَلَى الطَّرِيقِ.
رَكَضَتْ منى نَحْوَهَا.







سَأَلَتْ منى : «مَاذَا حَصَلَ؟» .

أَجَابَتِ الجَدَّةُ وَهِيَ تُحَاوِلُ أَنْ تَنْهَضَ : «لَقَدْ آذَيْتُ

كاحِلِي . لا أَعْتَقِدُ أَنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ عَلَيْهِ» .



قالَتْ منى «سَأَذْهَبُ وأطلُبَ المُسَاعَدَةِ. وَلَكِنْ أيَّةُ طَرِيقٍ يَجِبُ أَنْ أَسْلُكَ؟ لا يُمْكِنُنِي أَنْ أَرَى الأَثَرَ التالي».

أَجَابَ سَامي: «يَجِبُ أَنْ نَبْقَى كُلُّنَا هُنَا. إِذَا حَاوَلْنَا أَنْ نَجِدَ طَرِيقَنَا عَبْرَ هَذَا الضَّبَابِ الخَفِيفِ سَنَضِيعُ».



صاحُوا طَالِبِينَ مُساعَدَةً وَلَكِنْ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ. صاحُوا وَصاحُوا وَلَكِنْ بِلا جَدْوَى. ما كانَ بِإمكَانِ أَحَدٌ أَنْ يَسْمَعَهُمْ.



حِيْنَئِذٍ وَضَعَتْ منى يَدَهَا في جَيبِهَا. قالَتْ: «أُنْظُرُوا ما لَدَيَّ هُنَا»، وَأَظْهَرَتْ لَهُمْ صَفَّارَتَهَا.

نَفَخَتِ الصَّفَّارَةَ بِفَمِهَا بِأَعْلَى صَوْتٍ مُمْكِنٍ.



قالَتِ الجَدَّةُ: «يَجِبُ أَنْ يَسْمَعَ شَخْصٌ ما ذَلِكَ الصَّوْتَ العَالِي».

نَفَخَتْ مُنى الصَّفَّارَةَ بِفَمِهَا ثَانِيَةً وَلَكِنْ مَعْ ذَلِكَ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ.

قالَ سَامي: «لا تَسْتَسْلِمِي»، وَلِذَا نَفَخَتْ منى الصَّفَّارَةَ بِفَمِهَا مَرَّةً تِلْوَ الأُخْرَى.

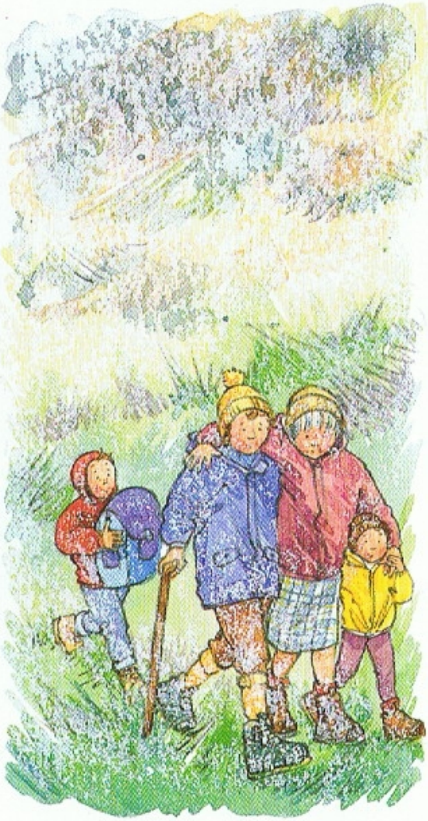
فَجْأَةً قالَ سَامي: «أَعْتَقِدُ أَنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْمَعَ شَخْصاً ما».



صاحُوا جَمِيعاً: «نحْنُ هُنَا!».

أَجَابَ شَخْصٌ ما: «سَآتِي وَأَجِدُكُمْ. أَحْدِثُوا أَقْصَى ضَجَّةٍ مُمْكِنَة».

وَلِذَا صاحُوا جَمِيعاً بِأَعْلَى صَوْتٍ مُمْكِنٍ وَنَفَخَتْ مُنى الصَّفَّارَةَ بِفَمِهَا. عِنْدَئِذٍ رَأَتْ مُنى شَيْئاً أَصْفَرَ آتِياً مِنْ خِلالِ الضَّبَابِ الخَفِيفِ.




قالَتْ مُنى: «إِنَّها السَّيِّدَةُ بِالقُبَّعَةِ الصَّفْراءِ».

قالَتِ الجَدَّةُ: «يَسُرُّنَا كَثِيراً أَنْ نَراكِ. لَقَدْ آذَيْتُ كاحِلِي ولا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ».

أَجابَتِ السَّيِّدَةُ: «سَأُساعِدُكِ. أَنا أَعْرِفُ هَذِهِ التَّلَّةَ تَماماً مِثْلَ قَفا يَدِي».

وَساعَدَتِ الجَدَّةُ في مَشْيِها إِلَى أَسْفَلِ التَّلَّةِ.



عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَيْتِ الجَدَّةِ شَكَرُوا جَمِيعاً السَّيِّدَةَ.

سَأَلَ سَامي: «كَيْفَ عَثَرْتِ عَلَيْنَا؟».

أَجَابَتِ السَّيِّدَةُ: «سَمِعْتُ الصَّفَّارَةَ. إِنَّهَا تُحْدِثُ صَوْتاً عالِياً جِدًّا».

قالَتْ مُنى: «نَعَمْ إِنَّهَا تَفْعَلُ»، وَنَفَخَتِ الصَّفَّارَةَ بِفَمِهَا ثَانِيَةً.

قَالُوا جَمِيعاً: «آهِ لا!».

# سلسلة المطالعة المفيدة

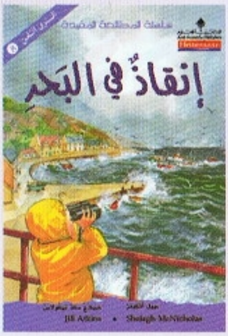
## صدر من هذه السلسلة - المستوى الثامن 8










### المستوى الأول 1
ثمرة اللفت العملاقة
الكعكة الكبيرة
الدجاجة الصغيرة الحمراء
الأسد والفأر

### المستوى الثاني 2
ناجي الذكي
ناجي المشاغب
المساعدان
وقت العشاء

### المستوى الثالث 3
الارجوحة
الاولاد الآليون
الكلب الاناني
الجداء الثلاثة
ذئب ذئب...
علبة الطعام الفارغة
الارنب والسلحفاة
السترة الضائعة

### المستوى الرابع 4
نادر يخفي الدب الاحمر
ليلى تفقد الدب الاحمر
الدب الاحمر يذهب الى المدرسة

### المستوى الخامس 5
الذئب والجديان
منزل القش
بحيرة النجوم
فرخ البط البشع

### المستوى السادس 6
الحلم
فارس القلعة
قدر الطبخ
معرض المدرسة
الاميرة وحبة الزيتون
الحذاء الكبير

### المستوى السابع 7
صانع الاحذية
مباراة شد الحبل
جارتنا
التلميذ الجديد

### المستوى الثامن 8
ألعاب المرتفعات
قطيع المرتفعات
مفقودون في الضباب
إنقاذ في البحر

### المستوى التاسع 9
سمير الخبير الكبير والأشرار
سمير الخبير الكبير في ورطة
رزمة سمير الخبير الكبير
سمير الخبير الكبير على المسرح
ريم وسليم
العملاقان
الصغيرة والدب
فصيح ونبتة الفاصوليا


الطبعة الأولى
1424 هـ – 2004 م



عين التينة، شارع ساقية الجنزير، بناية الريم
هاتف: 860138 - 785108 - 785107 (1-961)
فاكس: 786230(1-961) ص.ب: 5574-13 - بيروت - لبنان
البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.asp.com.lb

**Lost In The Mist**
**Harcourt Primary,**
**Part of Harcourt Education Ltd.**
© Jill Atkins

ISBN 9953-29-610-3
9 789953 296104

Published Originally Under the Title
Lost In The Mist
By Heinemann Educational Publishers
Halley Court, Jordan Hill, Oxford OX28EJ
Jill Atkins asserts the moral right to be identified as the author of this work.